ومنها تضحك اضحك واصل منها ما زيدت عليه ما التأكيد فصار ما
ثم ابدلت الالف هاء لتحسين اللفظ قال ويجزم بان مضمرة في جواب
الاشياء الستة التي تجاب بالفاء الا النفي نحو ائتني اكرمك وعليه فقس
اقول يجزم المضارع بان الشرطية حال كونها مضمرة في جواب الاشياء
الستة التي يجيئ في جوابها الفاء اعني الامر والنهي والاستفهام والتمني
والعرض الا النفي ليس منها فان ان لا تضمر بعده والامثلة نحو ائتني
اكرمك اي ائتني فانك ان تأتيني اكرمك ولا تكفر تدخل الجنة اي
ان تكفر فانك ان لا تكفر تدخل الجنة واين بيتك انزرك اي اين بيتك
فاني ان اعرف بيتك انزرك وليت لي مالا انفقه اي ليت لي مالا فاني ان
يحصل لي مالا انفقه والا تنزل بنا تصب خيرا اي ان تنزل فانك ان
تنزل تصب خيرا وانما اضمرت ان بعد المذكورات لان كلا منها تدل
على ان الجزء الثاني مشروط بالاول فيدل على ان بينهما شرطا مقدرا
بخلاف التفي فان مدخول قطعي فلا يدل على تعليق ما بعده
شيء فلا يصير دليلا على تقدير الشرط قال وتلحقه بعد الف
الضمير وواوه وياءه نون نحو ليضربانِّ وليضربنَّ وتضربنَّ
وتضربنِّ وذلك في الرفع دون النصب والجزم اقول تلحق
المضارع بعد الف الضمير وواوه وياءه نون عوضا عن

الحركة

الحركة في المفرد وتكون مكسورة في التثنية ومفتوحة في الجمع
قياسا على تثنية الاسماء وجمعها ولحوق النون انما يكون فارغ
ويحذف في النصب والجزم ولما في الجزم فلكونها عوضا مما يحذف
فيها اعني الحركة واما في النصب فللحمل على الجزم فان الجزم في
الافعال بمنزلة الجر في الاسماء فكما ان النصب محمول على الجر
في الاسماء كذلك حمل على ما هو بدل الجر في الافعال قال الامر
ما يؤمر به الفاعل المخاطب على مثال افعل نحو ضع وضارب
ودحرج وغيره باللام نحو ليضرب زيد ولتضرب انت ولا
ضرب انا وليضرب زيد ولاضرب انا اقول لما فرغ من المصنف
الثاني شرع في الصنف الثالث اعني الامر وهو الفعل الذي يؤمر
به الفاعل المخاطب حال كونه على مثال افعل نحو ضع من تضع
وضارب من تضارب ودحرج من تدحرج او يؤمر به غير الفاعل
المخاطب باللام سواء كان سواء كان المأمور غير الفاعل نحو
ليضرب زيد ولتضرب انت ولاضرب انا على البناء المجهول في
الكل او فاعلا نحو ليضرب بزيد ولاضربنا على البناء المعلوم
فيهما والاول يسمى امر المخاطب والثاني امر الغايب ومعنى مثال
افعل ان يحذف فيه حرف المضارعة ويجعل الباقي كالمجزوم

Copyright © King Saud University